ويقولون : (إن فعلت كذا وكذا فَبِهَا وَنِعْمَهْ) يذهبون 441 إلى النعمة وإنما هو فَبِهَا وَنِعْمَتْ - بالتاء - في الوقف يريدون ونعمت الخَصْلَةُ فحذفوا وقال قوم : فبها وَنَعِمْتَ - بكسر العين وتسكين الميم - من النعيم .

ويقولون : (في رأسه خُطْبة) وإنما هي خُطّة .

ويقولون : (أباد الله خَضْرَاءهم) يريدون جماعتهم والخضراء الكتيبة .

قال الأصمعي : إنما هي غَضْراءهم أي : غَضَارتهم وخيرهم قال الأصمعي : وأصل الغضراء طينة خضراء عَلِكة يقال : أنْبَطَ بئَره في غَضْراء .

ويقولون (النَّقْدُ عند الحافر) يذهبون إلى أن النقد عند مقام الإنسان ويجعلون القدمَ ههنا الحافرَ وإنما هو (النَّقْدُ عِنْدَ الحافرة) أي : عند أول كلَمةٍ قال وقول الله عزّ وجلّ : (أَئِنّا لَمرْدُودُونَ في الْحَافِرَة) أي : في أول أمرنا ومن فَسّرها الأرضَ فإلى هذا يذهب لأنّا منها بَدَأْنا قال : .

(أَحَافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ ... مَعَاذَ اللهِ مِنْ سَفَهٍ وعَارِ) .

(442 كأنه قال : أأرجع إلى ما كنتُ عليه في شبابي من الغزَل والصبا .

ويقولون : (افْعَلْ كَذَا وخَلاَكَ ذَنْبٌ) يريدون ولا يكون لك ذنب فيما فعلت والمسموع (وخلاك ذَمٌّ) أي : لا تُذَم .

ويقولون : (مَعْدَى أنْ فَعَلَ فلان كذا صنعتُ كذا وكذا) ويتوهمونه : حين فعل فلان كذا وإنما أصل الكلمة (ما عَدا أَنْ فَعَلَ كذا حتى فعلتُ كذا) .

ويقولون : (رَكَضَ الدابةُ والفرسُ وهو خطأ إنما الراكض الرّجُلُ